

المحاضرة الثانية مناهج ترتيب الكتب التي ترجمت للنحاة

جامعة الأنبار
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
المرحلة الرابعة

الناظر في الكتب التي ترجمت للنحاة يلحظ أنها تنقسم على ثلاثة أقسام :

أولاً: قسم رتب النحويين على أساس الطبقات ، مثل : كتاب طبقات النحويين و اللغويين ، للزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)، وكتاب مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١ هـ).

ثانياً: قسم رتبهم على أساس تواريخ وفياتهم ، مثل : نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).

ثالثاً: قسم رتبهم على أساس الحروف الهجائية ، مثل : إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقطبي (ت ٦٤٦ هـ) ، و بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) .

فالقسم الأول يقوم منهجه على جمع البصريين في موضع واحد، و الكوفيين في موضع آخر، وأما القسمان الثاني و الثالث فكان أصحابهما ينبهون على أن هذا بصري ، وهذا كوفي، أو هذا جمع بين النحويين، أو خلط النحويين.